جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـــدد الثالث عشر

لسنة 2021

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً بالمدارس العامة - دراسة ميدانية على عينة من مديري ومعلمي بمدينة اجدابيا

*** أ. خالد الناجي عمر، ** أ. أمال محمد عبدالقادر، *** أ. دارين ونيس عوض**

(* محاضر - كلية التربية المرج - جامعة بنغازي. ** محاضر مساعد - كلية الآداب - جامعة اجدابيا. *** محاضر مساعد - كلية الآداب - جامعة اجدابيا - ليبيا)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً بالمدارس العامة، كذلك التعرف على الفروق في اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً التي يمكن أن تعزى لمتغيرات الدراسة، النوع والمؤهل العلمي والخبرة المهنية، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس العامة في مدينة إجدابيا والبالغ عددهم (2340) معلماً و(30) مديراً واختيرت عينة عشوائية وبلغت (220) معلماً ومعلمة و(14) مديراً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثين مقياس من أعداد زينب شقير وتكون من (85) فقرة، وبعد التأكد من الخصائص السيكرمترية للأداة تم تطبيقها على عينة الدراسة، تم جمع البيانات باستخدام أسلوب الاتصال الشخصي لتطبيق الأداة على أفراد العينة، وبعد جمع البيانات تم تفريغها في الحاسب الآلي لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات استخدم الوسائل الإحصائية (متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي ومعامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ واختبار (t) لمعرفة الفرق بين عينتين واختبار (t) لعينة واحدة وتحليل التباين الأحادي) وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري ومعلمي نحو دمج المعاقين حركياً في المرحلة الابتدائية بالمدارس العامة في مدينة إجدابيا كانت إيجابية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري معلمي نحو دمج المعاقين حركياً تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات مديري معلمي نحو دمج المعاقين حركياً تعزي لمتغيرات الدور الوظيفي والمؤهل التعليمي والخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، المعاقين حركياً، الدمج.

Attitudes of managers and primary school teachers towards integrating the physically disabled in public schools (A field study on a sample of teachers and primary school teachers in public schools in Ajdabiya city)

*** Khaled Al-Naji Omar, ** Amal Muhammad Abdel Qader & *** Darren Wanis Awad**

(* Lecturer College of Education. University of Benghazi. ** Assistant Lecturer in the Faculty of Arts, Ajdabiya University. *** Assistant Lecturer in the Faculty of Arts, Ajdabiya University)

Abstract.

The study aimed to identify the attitudes of primary school administrators and teachers towards integrating the physically disabled in public schools, as well as identifying the differences in the attitudes of primary school administrators and teachers towards integrating the mobility handicapped that can be attributed to variables, gender / academic qualification / professional experience, and the study community consists of principals and teachers of primary school in schools. The public in the city of Ajdabiya, whose number is (2340) teachers and (30) managers A random sample was selected and amounted to (220) teachers and teachers and (14) managers, and to achieve the objectives of the study, the researchers used a scale from the numbers of Zainab Choucair and consisted of (31) items. To apply the tool to the sample members, and after collecting the data, it was unloaded into the computer for the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. To analyze the data, use statistical methods (such as arithmetic means, standard deviations, hypothetical mean, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient and (t) test to find the difference between two samples And (t) test for one sample and the analysis of single variance. It was positive, and the results showed that there were statistically significant differences in the attitudes of the teachers 'managers towards integrating the mobility handicapped due to the gender variable in favor of males, and the results showed that there were no statistically significant differences.

Key words: attitudes, the physically impaired, inclusion.

ـ مقدمة:

عانى الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة من العزلة والحرمان والإهمال والنبذ وحيث كانوا في الماضي ينظر إليهم على أنهم دون مستوى الأطفال العاديين، وكانوا يعزلون عن المجتمع وأسرهم، حيث نجد أن أفلاطون قد نادى بضرورة إقامة مجتمع يخلو من العجزة والمشوهين، مما يضطر بعض الأسر إلى إخفاء أبنائهم ذوي الإعاقة وإنكارهم، ومع مرور الزمن تغيّرت نظرة المجتمعات لذوي الإعاقة تغيراً كبيراً بعد ظهور الأديان وحيث جاء الإسلام ليعطي لكل إنسان إنسانيته بغض النظر عن إعاقته، فنجد المولى عز وجل، يوصي رسوله- صلوات الله وسلامه عليه- بضرورة المساواة بين الأعمى والبصير (الشخص، 1987: 189-212) وتاريخياً أهتم الخلفاء وحكام المسلمين بالمرضى وذوي الإعاقة، ويبدو ذلك واضحا في اهتمام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وعبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز بتوفير الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة، وقد حث عمر بن عبد العزيز على عمل إحصاء للمعوقين لذوي الإعاقة، وخصص مرافقاً لكل كفيف، وخادما لكل مقعد لا يقوى على القيام وقوفا (أداء الصلاة وقوفا) (فهمي، 1983). وفي العصر الحديث، ازداد الاهتمام بمشكلة المعاقين في دول العالم كافة، بوصفها مشكلة اجتماعية واقتصادية قبل أن تكون مشكلة إنسانية، ولكبر هذه المشكلة وتأثيرها على كل من الأسرة والمجتمع، تتابعت الدراسات والبحوث حول الطرق الوقائية اللازمة، للتقليل من حجمها، علاوة على الدراسات والبحوث التي أجريت حول مشكلات ذوي الإعاقة، وكيفية وضع الخطط التربوية والتأهيلية الملائمة لقدراتهم لاستغلال إمكاناتهم وقابلياتهم للتعليم. (الشحومي، 1989: 16-37) حيث تعد تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات من التحديات المهمة التي تواجه المجتمع، ولأهمية التربية فقد أولتها الدول المتقدمة والنامية أهمية عظيمة، لأنها أدركت أنه لا تقدم ولا تطور دون تربية، ومع دخول الألفية الثالثة، وما رافقها من تغيرات وتطورات شملت جميع مجالات الحياة، فقد عملت الدول مراجعة جذرية لأنظمتها التربوية لمواكبة كافة مجالات التطور، حيث يمثل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة 12 % من أي مجتمع، وعادة ما يقاس مستوى تحضر أي أمة بمستوى رعايتها لذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى والمسنين، حيث يعد الاهتمام بذوي الاحتياجات اهتماماً بالمجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة، ولقد حظي ذوو الاحتياجات الخاصة باهتمام العديد من ميادين العلم والمعرفة، وتشير كثير من التشريعات والقوانين الدولية إلى أهمية النظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن معيار الإنسان العادي من حيث الحقوق والواجبات، من حيث ضرورة إتاحة كافة الفرص لهم للاستفادة من البرامج والخدمات التربوية والتعليمية شأنهم شأن أي إنسان. (السهلي، 4:2018) مع ذلك فإن الرعاية وحدها لا تكفي، إذ لا بد من دمج وقبول ذوي الاحتياجات الخاصة - خصوصا الأطفال في جميع مجالات الحياة العملية والاجتماعية - فقد أدى نظام الفصل الذي كان متبعا في المدارس الأمريكية - مثلا - إلى التفكك والتمييز الاجتماعي (سيسالم، 2006).

حيث يؤكد (بطانية، 2015) على أهمية الجانب الاقتصادي العائد من دمج الطلبة المعاقين مع أقرانهم العاديين، وذلك من حيث توظيف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في المكان الصحيح بحيث يتحول الإنفاق من الاستخدامات غير المناسبة مثل استخدام وسائل النقل مسافات طويلة للوصول إلى المدارس الخاصة، وإنشاء إدارات منفصلة لبرامج التربية الخاصة وغيرها، إلى دعم الإجراءات التي تعود بالنفع على التعليم في الفصل مثل توفير موارد وكوادر متخصصة ومن ذلك الاهتمام بالطلبة المعاقين حركياً، ووضع البرامج اللازمة لهم، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين، وقد أثارت قضية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة اهتماماً كبيراً في الأوساط التربوية والعلمية، وكثر النقاش حولها بين مؤيد ومعارض لذلك، فقد استمد المؤيدون للفكرة تأييدهم من منطلق أن من حق كل فرد مهما كانت ظروفه، العيش في بيئته الطبيعية،

ورأوا أن ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة وظروف العيش لذوي الإعاقة الحركية يعد عزلاً لهم عن المجتمع الحقيقي الذي من المفترض أن يعيشوا فيه بكل بل وتضعهم في إطار ضيق لا يستطيعون الخروج منه أو تخطيه، أما المعارضون فيرون أن تطبيق فكرة الدمج، ستعرض ذوي الإعاقة الحركية إلى مخاطر ومشكلات، حيث أن البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات لن يستطيعوا الحصول عليها في المجتمع الطبيعي، لما وفرته لهم البرامج والأساليب التي تتناسب وقدراتهم وظروف إعاقتهم، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي كونها المجتمع أصلاً نحو الإعاقة والمعاقين، مع هذه أراء المتعارضة نجد أن الحكومات والمنظمات الدولية والعالمية قد عنيت بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ففي البيان الصادر عن المؤتمر العالمي المعني بتعليم الفئات الخاصة الذي نظمته إسبانيا بالتعاون مع اليونسكو في 7 يونيو 1994م بشأن الممارسات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وفيه أعلنت ثمان وثمانون حكومة وخمسة وعشرون منظمة التزامها بهدف التأكيد على النظم والبرامج التعليمية التي تعدها وزارت التربية والتعليم أن تراعي الخصائص الفردية للطفل وقدراته واحتياجاته في التعليم ولا سيما منهم ذوو الاحتياجات الخاصة الذين يجب تأمين فرص اندماجهم في المدارس العادية (السويطي، 2016: 8).

حيث يعد الدمج من الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والتي بدورها تقوم علي وضع الطفل المعاق في الصفوف الدراسية العادية بشرط الاستفادة من هذا البرنامج ولقد ظهرت هذه الفضية نتيجة انتقادات كثيرة لعزل أو فصل الطفل المعاق دون الطفل السوي في المدارس العادية (الصمادي، 2010: 22).

ـ مشكلة الدراسة:

من المعروف أن عملية دمج الطلبة المعاقين حركياً مع أقرانهم العاديين أصبحت من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام كبير في جميع دول العالم، حيث أن غالبية الدول تميل تدريجياً إلى تقديم الخدمات للطلبة المعاقين حركياً دون فصلهم في مجتمعات خاصة بهم. (الخطيب، 2000: ص12-26) هذا ويعد موضوع الاتجاهات نحو المعاقين من الموضوعات الهامة في ميدان التربية الخاصة سواء كانت هذه الاتجاهات إيجابية أو سلبية، وذلك لعدة أسباب من بينها النتائج والآثار المترتبة على هذه الاتجاهات بنوعيها (الروسان، 1998:151). وتعد دراسة الاتجاهات نحو هذه الفئة مهمة في أن آثارها تنعكس على الفرص المتاحة لها في المجتمع، وكذلك في تخطيط البرامج العلاجية والخدمية والتربوية اللازمة لهم، كما أن اتجاهات الأفراد نحو المعاقين تعدُ إحدى أهم المتغيرات الاجتماعية التي تسهم في تقرير سلوكهم وأساليب معاملتهم لأفراد هذه الفئة، فهي تؤثر على شخصية المعوق وعلى مستوى توافقه الشخصي والاجتماعي ومفهومه عنها، كما تؤثر هذه الاتجاهات بحسب طبيعتها سلباً أو إيجاباً على نمط البرامج والخدمات الخاصة بالمعاقين، وعليه فان الاتجاهات الإيجابية نحو المعاقين قد تسهم في تهيئة مناخ اجتماعي للمعاقين يساعدهم على التعاون مع أقرأنهم العاديين إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم، في حين أن الاتجاهات السلبية تخلق ظروف تعوق هذه الفئات عن اندماجها في الحياة ونظراً لأهمية دور كل من المدراء والمعلمين في أنجاح عملية الدمج داخل المدرسة بصفة عامة وداخل الفصل بصورة خاصة، فانه من الضروري والمهم معرفة اتجاهاتهم نحو الدمج، حيث أن توقعات المدراء والمعلمين الإيجابية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً قد يرتبط إيجابيا بتحصيل هؤلاء الطلاب، في حين أن التوقعات السلبية تقلل من تحصيلهم، كما أن التعرف على اتجاهات المعلمين والمدراء نحو الدمج يمثل جانباً مهماً يتعلق بالممارسات التربوية لهم ومدى تقبلهم لإدماج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام؛ وهذه الاتجاهات التي يحملها المعلمون والمديرون لها أهمية كبرى في نجاح عملية الإدماج أو فشلها، وبذلك فإن قبولهم أو رفضهم لممارسات الإدماج قد يكون له تأثير في درجة تحقيقهم لذلك الواجب، فالمعلم أو المدير لا يمكن أن ينجح في تنفيذ المهام المتعلقة بالإدماج؛ ما لم يتم معرفة هذه الاتجاهات التي يحملها المعلمون والمديرون والعمل على تدعيمها وتعزيزها إذا كانت إيجابية، والقيام بتعديلها إذا كانت

هذه الاتجاهات سلبية وتأسيسا على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تمثل في معرفة اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة.

- تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة بمدينة إجدابيا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري ومعلمي نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس تعزي لمتغيرات الدراسة النوع \ الدور الوظيفي \ المؤهل العلمي \ الخبرة المهنية؟

- أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة فما يلي:

1- التعرف على اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة؟
2- التعرف على ما أذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة بمدينة إجدابيا تعزي لمتغيرات الدراسة\ النوع ومتغير الدور الوظيفي ومتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة المهنية (1 - 4 سنوات)(5- 9 سنوات) (10 سنوات فما فوق)

- أهمية الدراسة:

1- قد توفر هذه الدراسة المعلومات الميدانية التي تساعد على تطوير التدريس في المدارس التي يمكن أن يتم فيها دمج الطلاب المعاقين حركياً.

2- تحاول هذه الدراسة معرفة الفائدة المتحققة من عملية الدمج، لغرض رسم سياسات الخطط بصورة تتلاءم مع الواقع الفعلي لعملية الدمج في ليبيا.

- مصطلحات الدراسة:

1- تعريف الاتجاهات: هي عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة السالبة أو الموجبة تحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (زهران :1977: 31)
2- تعريف المعاقين حركياً: هم الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية برامج لخاصة. ويندرج تحت ذلك التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية منها: حالات الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري ووهن أو ضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع ... الخ. (الروسان: 1998 :135).
3- الدمج: هو احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والتي تقوم علي أساس وضع فئة من المعاقين ذوي الإعاقات البسيطة في بعض الصفوف المدرسية الأساسية وفي بعض المواد التعليمية بشرط أن يستفيد المعاق من البرنامج المقدم له. (مسعود: 1984 :13).

- حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية / أجريت الدراسة على مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية في المدارس العامة بمدينة إجدابيا.
2- الحدود المكانية / أجريت الدراسة في المدارس العامة بمدينة إجدابيا.
3- الحدود الزمنية / أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 2019-2020م.

- الدراسات السابقة ومناقشتها:

1- دراسة الهيني (1989م) بعنوان اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية هدفت إلى تقييم اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حيث بلغ حجم العينة 234 معلم ومعلمة و66 مدير ومديرة، وجمعت البيانات عن الاتجاهات باستخدام مقياس مكون من 50 فقرة من أعداد الباحثة؛ وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا نحو اتجاهات أكثر إيجابية بالنسبة إلى دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولعامل سنوات الخبرة دور مهم في توطين الاتجاهات نحو فكرة الإدماج. (الهنيني، 1989: 24)

2- دراسة السرطاوي (1995م) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين وطلاب الجامعة نحو دمج الأطفال المعاقين في الصفوف العادية، اشتملت على عينة من معلمي وزارة المعارف وطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض بلغت 627 مدرسا وطالبا، كشفت عن أن تلك الاتجاهات تميل بشكل عام إلى معارضة الإدماج من الطلاب والمعلمين؛ بينما تجد تفهما وتقبلاً لدى المتخصصين في التربية الخاصة، كما أشارت الدراسة إلى تأييد عينة الدراسة لدمج ذوي الإعاقات البسيطة ومعارضة دمج ذوي الإعاقات الشديدة، كما أشارت إلى أن وجود قريب معاق لدى الفرد عامل فعال في تقبل الإدماج، بينما شكلت سنوات الخبرة في تدريس الطالب العاديين عامل تقبل عكسي للدمج. (السرطاوي، 1995: 183)

3- دراسة (عبد الله، 1998م) بعنوان اتجاهات معلمي ومديري المدارس الأساسية ومديرها في محافظة نابلس نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي ومديري المدارس لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة ومعرفة الفروق بين المتغيرات التالية (النوع، الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي) تم اختيار عينة عشوائية بلغت (248) معلم ومعلمة واختيار (22) مديرو وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان من أعداد الباحث كأداة لجمع البيانات واستخدم الوسائل الإحصائية المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي وتحليل التباين توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات كل من المعلمين والمدراء نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية كانت إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تغزي لمتغيرات الدراسة (النوع، الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي). (عبد الله، 1998: 15)

4- دراسة عبد الغفار (1999م) بعنوان اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وكذلك معرفة العوائق التي تحول دون الدمج تم اختيار عينة عشوائية بلغت (447) معلما ومديرا من المحافظات المختلفة في مدينة الكويت تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكما استخدمت الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية، أظهرت نتائج أن اتجاهات معلمون والمديرين في المدارس العادية كانت سلبية فهم لا يتقبلون عملية الدمج بشكل إيجابي لطلاب ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية، كما أظهرت النتائج وجود عوائق متنوعة تحول دون دمج الطلبة المعوقين في المدارس العادية (العامة من أهمها عدم مرونة المنهج وعدم إعداد المعلمين لكيفية التعامل وتدريس الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين. (عبد الغفار، 1999: 14)

5- دراسة حبايب (2005م) بعنوان اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في التعليم العام هدفت إلى التعرف علي اتجاهات مدراء المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا سمعيا وبصريا في المدارس العادية في التعليم العام ومعرفة أذا كانت هناك فروق في متغيرات الدراسة في النوع والإقامة والمؤهل العلمي ومدة الخدمة والوظيفة الحالية كما اشتملت الدراسة علي سؤال حول ترتيب الإعاقات الثلاثة من حيث الأولوية للدمج واختيرت عينة

عشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة 20% وبلغت عينة المعلمين (248) في حين بلغت عينة المدراء (22) مديرا، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في التعليم العام كانت إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدراء ومعلمي المدارس نحو دمج المعاقين في التعليم العام تغزي للمتغيرات النوع والوظيفة والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص والإقامة. (حبايب، 2005: 21).

6- دراسة الصباح وآخرون (2008م) بعنوان الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. هدفت إلي التعرف علي طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية وتحديد الفروق في تلك الصعوبات التي تعود إلي المتغيرات (المسمى الوظيفي، النوع، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس) كما هدفت إلى تحديد أكثر الفئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (358) من العاملين في المدارس كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة ومنها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاختبار التائي وتحليل التباين وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دالة (α = 05.0) بين متوسط درجة استجابة المفحوصين على مجالات الصعوبات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية الأساسية تعود إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة كما أظهرت النتائج أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة استجابة المفحوصين على مجالات صعوبات مصادر التعلم، والتأهيل التربوي، والتوعية والاتجاهات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية الأساسية، تعود إلى متغير التخصص، لصالح الأفراد من ذوي التخصصات العلمية، كما أظهرت النتائج هناك فروق في ذات دلالة إحصائية لدرجة استجابة المفحوصين على مجالي صعوبات التقييم والتوعية والاتجاهات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية الأساسية تعود إلى متغير المسمى الوظيفي، وبين المدراء والمرشدين التربويين لصالح المعلمين. (الصباح وآخرون، 2008: 32)

7- دراسة الحبشي (2015م) بعنوان اتجاهات معلمات التعليم العام نحو أبعاد الإدماج الأكاديمي والاجتماعي والنفسي وقدرة المعلم ،هدفت إلى معرفة الفروق بين اتجاه المعلمات نحو أبعاد الإدماج التي تعزى إلى المرحلة الدراسية والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والتخصص، وقد بلغت عينة الدراسة 59 معلمة يتوزعن على أربع مدارس، واشتملت أداة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام. (الحبشي، 2015: 97).

8- دراسة بطانية (2015م) بعنوان اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة السعودية هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في شمال المملكة العربية السعودية في مناطق القريات وتبوك وعرعر، واختيرت عينة عشوائية عنقودية بلغ عددها إلى 768 معلم ومعلمة واستخدمت الاستبيانة كأداة لجمع البيانات وأقد أظهرت النتائج أن اتجاهات عينة الدراسة نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية كانت إيجابية، وإن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 05.) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزي التخصص.

كما أظهرت وجود فروق ذات دالة إحصائية ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة (1-5 سنوات). (بطانية، 2015: 145)

9- دراسة السويطي (2016م) هدفت إلى معرفة اتجاهات وآراء مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة في مدينة الخليل فلسطين وتكونت العينة من 110 معلماً وإدارياً وقد استخدمت الدراسة استبانة شملت 26 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد، وأوضحت النتائج أن أكثر الإعاقات قبولاً في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة ،وأن اتجاهات المعلمين نحو الإدماج بشكل عام كانت إيجابية، وإنه لا توجد فروق بين المعلمين والإداريين نحو إدماج المعوقين مع الطلبة العاديين؛ وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لنوع المعلم و وجود فروق تعزى إلى سنوات الخبرة حيث تبين كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل. (السويطي، 2016 :114)

10- دراسة عبد اللطيف (2016م) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوى الإعاقة العقلية في مدارس العاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: النوع والمؤهل العلمي ومدة الخبرة، وقد تم إجراء الدراسة الحالية على (121) معلم ومعلمة حيث كان عدد المعلمين (56) وكان عدد المعلمات (65) معلمة وقد تراوح المدى العمري للعينة (25-45) سنة بمتوسط (35.6) وانحراف معياري (5.79) وقد تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين، كانت اتجاهات إيجابية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين (الذكور/ الإناث) في اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين وذلك لصالح عينة المعلمين من الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين باختلاف سنوات الخبرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين (مؤهل متوسط، مؤهل عال) في اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوى الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين باختلاف نوع المؤهل العلمي. (عبد اللطيف، 2016).

11- دراسة غراب وغادري (2017م) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس العادية نحو دمج دوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم العاديين كذلك التعرف على طبيعة هده الاتجاهات وفقاً بعض المتغيرات وهي (الجنس) المؤهل العلمي والتخصص الدراسي والخبرة) واستخدما مقياس الاتجاهات المعلمين نحو دمج الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بعينة قوامها 132 معلم (21 معلم 111 معلمة) أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو الإدماج كانت إيجابية ،كما دلت النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين وفقا متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمؤهل العلمي وبينما أظهرت وجود فروق في الاتجاهات وفقا متغير سنوات الخبرة لصالح خبرة ست سنوات أو أكثر. (غراب وغادري، 2017).

12- دراسة الحروب (2017م) بعنوان اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات، وهدفت إلى التعرف علي اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان وفقا للمتغيرات التالية (الخبرة العملية والنوع والتخصص ومستوي المدرسة) وللتحقق من أغراض الدارسة تم تصميم استبانة كما تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (73) مدير ومديرة وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العامة كانت إيجابية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدراء المدارس

العامة نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية تعزي لكل من متغيرات الخبرة النوع مجال التخصص ومستوى المدرسة. (الحروب، 2017 : 689.)

15- دراسة النواصره ومنسي (2018م) بعنوان اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون الأردن هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية، كما هدفت إلى التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعلمين تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر والدورات التعليمية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث استبانة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الإدماج، وتكونت العينة من (141) معلماً ومعلمة من (17) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/ الأردن كانت سلبية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين تبعا لمتغير العمر لصالح (العمر من 22-30) ومتغير الخبرة لصالح (الخبرة من1-5 سنة) ومتغير الدورات التدريبية لصالح الذين لم يتلقوا أي تدريب. (النواصره ومنسي، 2018: 34).

- التعقيب على الدراسات السابقة:

- من حيث الأهداف: مجمل الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومديري المدارس العامة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة بصفة عامة كدراسة الهيني 1989م ودراسة السرطاوي 1995م، ودراسة عبدالغفار 1999م، ودراسة عبدالله حبيب 2001م، ودراسة الصباح وآخرون 2008م، ودارسة الحبشي 2015م، ودراسة السويطي 2016م، ودراسة الحروب 2017م، ودراسة عراب وغادي 2017م، ودراسة النواصراه ومنسي 2018م واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهدافها بصورة غير مباشرة حيث تناولت الدراسات اتجاهات المعلمين والمدراء نحو دمج ذوي الاحتياجات بصفة عامة وهدفت الدراسة الحالية اتجاهات المعلمين والمدراء نحو دمج المعاقين حركياً فقط وهي بذلك تتفق مع دراسة بطانية 2015م ودراسة حبايب 2005م بشكل مباشر وتختلف مع دراسة عبد اللطيف 2016م التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمدراء نحو دمج المعاقين عقلياً.

- من حيث مجتمع الدراسة: تباينت الدراسات في مجتمعات الدراسة في حين أن دراسة الهيني 1989م ودراسة السرطاوي 1995م، ودراسة عبدالله 1998م، ودراسة الصباح وآخرون 2008م، ودراسة حبايب 2005م ودراسة عبدالغفار 1999م، وأجريت على معلمي ومدراء من الجنسين في المدارس العامة وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية في الجانب آخر نجد أن دراسة عبدالله وحبيب 2001م، ودراسة النواصراه ومنسي 2018م، ودراسة بطانية 2015م، ودراسة غراب وغادي 2017م أجريت على عينة من معلمي فقط من الجنسين، ودراسة الحبشي 2015م، ودراسة خلفان 2016م أجريت على عينة من المعلمات فقط، ودراسة الحروب 2017م، إجريت على عينة من المدراء فقط، كما تباينت حجم العينة في الدراسات السابقة ومن خلال مراجعة الدراسات نجد أن دراسة تلهيني 1989م ودراسة السرطاوي 1995م، ودراسة عبد الغفار 1999م، وحبايب 2005م، ودراسة الصباح آخرون 2008م، دراسة بطانية 2015م، كان حجم العينة متوسط، يتفق مع حجم العينة في الدراسة الحالية، وبينما تختلف مع دراسة الحبشي

2015م، ودراسة السويطي 2016م ودراسة عبداللطيف 2016م، وغراب غادي 2017م، دراسة الحروب 2017م، ودراسة النواصره ومنسي 2018م والتي كان حجم العينة متوسطة.

- من حيث النتائج: مجمل نتائج الدراسات السابقة أظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج المعاقين بصفة عامة في المدارس العامة كدراسة الهيني 1989م ودراسة حبايب 2005م ودراسة الحبشي 2015م ودراسة بطانية 2015م ودراسة السويطي 2016م ودراسة عبد اللطيف 2016م ودراسة الحروب 2017م ودراسة غراب وغادري 2017م في حين أن دراسة السرطاوي 1995م ودراسة عبد الغفار 1999م ودراسة النواصراه منسي 2018م التي أظهرت نتائجها معارضة شديدة بشكل عام لدى عينة الدراسة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

- منهج الدراسة:

1- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك لمناسبته للدراسة الحالية حيث يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة التي يريد دراستها أو جمع أوصاف وبيانات عنها، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً دون تحيز من الباحث.

2- مجتمع الدراسة:

ينظر إلى مجتمع الدراسة على أنه تجمع الأفراد أو الأشياء التي تشترك في خصائص معينة تهم الباحث (الهمالي: 236:2003) ويضم مجتمع الدراسة الحالية جميع مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية في المدارس العامة وفي مدينة إجدابيا والبالغ عددهم (2340) معلماً ومعلمة و (30) مديراً.

3- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، بنسبة 10% من المعلمين في حين تم اختيار 50% من عينة المدراء وذلك راجع لصغر حجم مجتمع مدراء المدارس من إفراد المجتمع الأصلي فقد بلغت عينة الدراسة الإجمالي للمعلمين والمدراء بشكل عام (220) مقسمة بين عدد معلمين ذكور وعددهم (48) معلماً والمعلمات عددهن (172) معلمة في حين بلغ وعدد عينة المدراء (15) مديراً والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة على تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	48	%22
	إناث	172	%78
الدور الوظيفي	المدراء	14	%6
	معلمين	206	%93
الخبرة المهنية	أقل من 5سنوات	50	%23
	من5-10 سنوات	77	%35
	أكثر من 10 سنوات	93	%42
المؤهل العلمي	مؤهل جامعي	166	%75
	دبلوم	54	%25

4- أداة الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس الاتجاه نحو المعاقين في المدارس العادية، هو من إعداد شقير (2003) ويتكون من (85) عبارة تقيس الاتجاه العام نحو الدمج وتتوزع على تسع محاور هي:

(أنواع الدمج وفوائده، أهداف ومبررات الدمج، الفوائد العامة للدمج، آثار الدمج على الجانب الأكاديمي التربوي، آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق، أثار الدمج على آباء المعاقين، أثار الدمج على المعلم، أثار الدمج على المدرسة) وتتراوح الدرجة الكلية بين (صفر - 170 درجة) وتشير الدرجة المرتفعة (114- 170) إلى الاتجاه الإيجابي نحو الدمج، بينما تشير الدرجة المنخفضة (صفر - 65 درجة) إلى الاتجاه السلبي نحو الدمج بالتالي تشجع العزل، ويتدرج المقياس من مواقف (نعم) ومحايد (أحياناً) ومعارض (لا) أما التقديرات الثلاث درجات هي (1،2، صفر) وتشير الدرجة المتوسطة على المحايدة أو التردد في الاتجاه ما بين الدمج والعزل المعاق (57-113) درجة.

لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحثين بالخطوات التالية:

- لحساب معامل الصدق: والذي يعد أكثر المؤشرات القياسية المهمة الأداة لأنه يشير إلى قدرة الاختيار على قياس ما وضع لقياسه وتم حساب صدق الاتساق الداخلي المقياس وذلك بحساب معاملات ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية المقياس وتبين أن معاملات ارتباط العبارة بالدرجة الكلية المقياس جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (50. -81) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

- ولحساب الثبات: الذي يقصد به دقة المقياس أي إن يحصل الفرد على الدرجة نفسها أو قريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه مرة أخرى ولحساب معامل الثبات استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ وحيث بلغ معامل الثبات قيمتها " 0.86 " وهو يشير على درجة عالية من الثبات ومما يدل على أن الأداة صالحة للتطبيق.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد أن تم جمع الاستبيانات ومراجعتها تمت عملية تفريغ البيانات في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ثم عولجت إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1– المتوسطات الحسابية.
2– الانحرافات المعيارية.
3– الاختبار (test.t) لعينة واحدة.
4– تحليل التباين الأحادي.
5– الاختبار (test.t) لعنيتين مستقلتين.
6– معامل ألفا كرونباخ.
7– معامل ارتباط بيرسون.

- عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقا لأهدافها وتساؤلاتها وذلك على النحو التالي:

عرض نتائج التساؤل الأول الذي ينص: ما اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أداة القياس كما تم حساب القيمة التائية (t.) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطين، وذلك كما موضح بالجدول التالي.

الجدول (2) يوضح الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوي الدلالة
اتجاهات مدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين حركياً	220	170.09	90	13.50	99	1.13	0.01

يتضح من الجدول السابق بان استجابات أفراد العينة نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا تحصلت على وسط حسابي قيمته (170.09) بانحراف معياري قدره (13.50) مقارنة بالوسط الفرضي البالغ (90) مما يدل على أن اتجاهات المعلمين والمدراء نحو دمج المعاقين حركياً كانت إيجابية، حيث أكدت ذلك القيمة التائية التي بلغت (1.13) وهي دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الهيني 1989م ودراسة حبايب 2005م ودراسة الحبشي 2015م ودراسة بطانية 2015م ودراسة السويطي 2016م ودراسة عبد اللطيف 2016م ودراسة الحروب 2017م ودراسة غراب وغادري 2017م. التي أظهرت نتاجها وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمدراء نحو دمج ذوي الاحتياجات، هذا مما يعزز علي أهمية الدمج ويعزي الباحثين إلى وجود اتجاه إيجابي من جانب المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين حركياً حسب استجابات إفراد العينة، في كون أن البيئة التعليمية التي يدرس فيها المعاقين ويشعرون فيها بالقبول وحب الاحتواء وخلق جوانب السعادة لهم وكذلك بحكم الإطار الاجتماعي المفعم الذي يتميز به المجتمع الليبي بشكل عام والمجتمع التعليمي بشكل خاص فالمجتمع الليبي يبني على أساس الروابط الاجتماعية والتواصل الاجتماعي فيما بينهم بحيث أوجد به نوع من الاحترام المتبادل وخصوصا فيما يتعلق بأتباع العادات والتقاليد والعرف المتبادل والمعتاد على في البيئة الليبية والذي يحتم على المعلمين والمدراء احترام الطلاب ومراعاة ظروفهم النفسية والصحية والتعامل معهم بشكل جيد وتوفير الأجواء الملائمة لهم لكي لا يشعروا بقصورهم على أداء إعمالهم، ولهذا السبب يوجد اندماج لهذه الشريحة العمرية في مدراس مدينة إجدابيا وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السرطاوي 1995م ودراسة عبد الغفار 1999م ودراسة النواصراه منسي 2018م التي أظهرت نتائجها معارضة شديدة بشكل عام لدى عينة الدراسة نحو دمج ذوي الاحتياجات ويعزي الباحث إلى اختلاف البيئات التي أجريت فيها واختلاف عينات الدراسة بالإضافة إلى اختلاف الإعاقات المستفيدة من الدمج حيث هناك تقبل لدمج ذوي الإعاقات البسيطة ومعارضة دمج ذوي الإعاقات الشديدة كذلك وجود عوائق متنوعة تحول دون دمج الطلبة المعوقين في المدارس العادية من أهمها عدم مرونة المنهج وعدم إعداد المعلمين لكيفية التعامل وتدريس الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين الدراسة.

عرض نتائج التساؤل الثاني: الذي ينص هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة تعزي لمتغيرات الدراسة (النوع - المؤهل العلمي - الخبرة المهنية للإجابة عن هذا التساؤل تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وتم حساب القيمة التائية (test) لتحديد معنوية الفروق بين عينتين مستقلتين تبعاً النوع (الذكور والإناث) الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير النوع

متغير النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية n-1	قيمة (t)	مستوى الدلالة
ذكر	112.24	10.6	233	1.57	0.05
أنثى	105.6	13.9			

يلاحظ من الجدول السابق إن متوسط الحسابي لذكور بلغ (112.24) بانحراف معياري قدره (10.6) في حين بلغ متوسط الإناث (105.6) بانحراف معياري قدره (13.9) وبلغت القيمة التائية (1.57) وهي قيمة دلاله إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور، وقد يعود سبب ذلك لقدراتهم على التحكم في المشاعر وكيفية التعامل مع هؤلاء الطلبة المعاقين وكيفية التصرف معهم في المواقف الصعبة التي يتعرضون لها الطلبة المعاقين حركيا قد تتمثل في المساندة أو السير بهم من داخل وخارج المدرسة والتنقل بهم إلى دورات المياه أو أماكن أخرى أو تعديل جلساتهم بين الحين والآخر وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بطانية 2015م وبينما اختلفت مع دراسة عبد الله 1998م ودارسة الصباح 2008م دراسة حبايب 2005م ودراسة الحروب 2017م ودراسة النواصراه ومنسي 2018م و دراسة السويطي 2016م التي أكدت علي عدم وجود فروق تعزي لمتغير النوع.

- وفيما يخص متغير الدور الوظيفي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج المعاقين حركياً لتحديد دلالة الفروق تم استخدام اختبار (ت) بين عينتين تعزى لمتغير الوظيفي.

الجدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير الدور الوظيفي

الدور الوظيفي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)
معلم	219	107.11	13.7	220	0.68
مدير	14	106.8	12.5		

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمعلمين (107.11) بانحراف معياري قدره (13.7) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمدراء المدارس (106.8) بانحراف معياري قدره (12.5) في حين بلغت القيمة اختبار (ت) التائية (0.68) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01 =&) وأن هذه النتيجة تعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدور الوظيفي واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الصباح 2008م التي أظهرت نتائجها وجود فروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو دمج المعاقين حركياً لمتغير الدور الوظيفي لصالح المعلمين واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حبايب 2005م و دراسة عبدالله 1998م ودراسة السويطي 2016م التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة نحو الدمج تعزى لمتغير الدور الوظيفي.

- وفيما يخص بمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج المعاقين حركياً لتحديد دلالة الفروق بين عينتين تعزى المؤهل العلمي تم استخدام اختبار (ت).

الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)
جامعي	103	107.2	13.06	233	.276
دبلوم	117	106.7	13.9		

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على مقياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج المعاقين حركياً قد بلغ (107.2) بانحراف معياري قدره (12.6) لمتغير المؤهل العلمي (الجامعي) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة المؤهل العلمي (دبلوم) قد بلغ (106.7) بانحراف معياري قدره (13.9) ولتحديد دلالة الفرق لاختبار (ت) بلغت قيمتها (.276) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = 0.05. مما يدل على إن متغير المؤهل العلمي غير مؤثر أساسا في اتجاهات وآراء المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة حسب استجابات إفراد العينة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ودراسة عبد الله 1998م ودراسة حبايب 2005م ودراسة الصباح 2008م ودراسة السويطي 2016م ودراسة عبد اللطيف 2016م التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج المعاقين حركياً تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

وفيما يخص بمتغير الخبرة المهنية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أداة قياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج المعاقين حركياً لتحديد دلالة الفروق بين عينتين تعزى الخبرة المهنية تم استخدام اختبار تحليل التباين ،والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) متوسط المربعات ومجموع المربعات وقيمة اختبار تحليل التباين

مصدر التباين	حجم العينة	المتوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة (f)
بين المجموعات	56	88.4	49.52	. 616
داخل المجموعات	164	79.9	130.27	
الكلي	220		179.79	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المربعات ببين المجموعات لاستجابات عينة الدراسة بلغ (88.4) في حين بلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (79) وبلغ مجموع المربعات الكلي لاستجابات عينة الدراسة (129.79) ولتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم التحليل التباين الأحادي (f) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 = & مما يدل على إن متغير الخبرة المهنية غير مؤثرة أساسا في اتجاهات وآراء المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العامة حسب استجابات إفراد العينة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عبدالله 1998م ودراسة حبايب 2005م ودارسة الصباح 2008م ودراسة الحروب 2017م في عدم وجود فروق تعزي لمتغير الخبرة التدريسية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بطانية 2015م التي أظهرت وجود فروق تعزي لمتغير الخبرة المهنية لصالح الخدمة القصيرة (1-5) سنوات ودراسة السويطي 2016م لصالح الخبرة أكثر من 5 سنوات ودراسة عبد اللطيف 2016م التي أظهرت فروق لصالح سنوات الخبرة الطويلة ودراسة الحروب 2017م ودراسة النواصراه ومنسى 2018م التي أظهرت وجود فروق لصالح الخبرة أكثر من 5 سنوات.

- التوصيات:

1- إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات لم يتم تناولها في هذه الدراسة وتحديد علاقتها بالاتجاهات وآراء المهتمين بجميع شرائح المجتمع.
2- العمل على عقد دورات وندوات تثقيفية لمدراء والمعلمين حول كيفية التعامل مع المعاقين حركياً وإدماجهم مع الطلبة العاديين.
3- إقامة دورات تأهيله في للمعاقين لتأهيلهم نفسيا للمرحلة القادمة وإلقاء ضوء على المشكلات المرتبطة بهذه المرحلة العمرية ومساعدتهم على تعامل معها بكل وعي.

- المراجع:

1. الحروب، رفيدا حمد محمود (2017) اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، مج12 ع174، جامعة الأزهر، ص689-724.
2. الحبشي، نجلاء محمود (2015) اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية؛ ع3، جامعة الباحة، ص97-126 .
3. الخطيب، جمال (2000) من هم المعوقون؟ مجلة الطفولة، مج 5، ع32، ص12-26.
4. السرطاوي، زيدان (1995) اتجاهات المدرسين والطلاب الجامعة نحو دمج الأطفال المعوقين في الصفوف العادية، مجلة التربية المعاصرة، ع 38، القاهرة، ص183-215.
5. السويطي، عبد الناصر (2016) اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 25، جامعة بابل، ص114-132.
6. الشحومي، عبد الله محمد، (1989) التوافق النفسي عند المعاق دراسة في سيكولوجية التكيف، مجلة التربية الجديدة، ع (48) ص16-37.
7. الشخص، عبد العزيز (1987) دراسة لمتطلبات دمج المعوقين في التعليم والمجتمع العربي. رسالة الخليج، مج (7) ع(12). ص189-212.
8. السهلي، عبدالعزيز عوض (2018) أخلاقيات الإدماج لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة، إدارة التوجيه والإرشاد، السعودية، وزارة التعليم ص4.
9. الصباح، سهير، سهيلة حميس (2008) الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، وزارة التعليم العالي، دولة فلسطين، ص32.
10. الصمادي، علي محمد علي (2010) اتجاهات المعلمين حول دمج المعلمين للطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولي مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة لدراسات الإنسانية، مج18،ع2، ص785-804.
11. الروسان. فاروق (1998) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة الطبعة الأولي ،دار الفكر، عمان، ص131-140.
12. النواصره، فيصل عيسى ومنسي، حسن (2018) اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مج 32، ع 12، ص34.
13. الهمالي، عبدالله، عامر (2003) أسس البحث العلمي تقنياته، منشورات جامعة قاريونس، ص236.
14. الهنيني، عائشة (1989) اتجاهات ومديري ومعلمي نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في المرحلة في المدارس العادية في مديرية محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن ص24.
15. بطاينة، أسامة، الرويلي مدالله، (2015) اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مج11، ع2، ص145-168.
16. حبايب، علي حسن (2005) اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين، ص21.
17. سيسالم، كمال سالم، (2006) الدمج في مدراس التعليم العام وفصوله، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات.

18. زهران، حامد عبد السلام (1978) الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ص31.
19. عبد الغفار، محمود (1999) اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة مجلة الخليج العربي، العدد (31) ص14.
20. عبد اللطيف، آلاء نجاتي (2016) اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس العاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، بجامعة بني سويف.
21. غراب، تركية وغادري صليحة (2017) اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.
22. فهمي، محمد سيد (1983) السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي للنشر والتوزيع: الإسكندرية- مصر
23. مسعود، وائل محمد ومحمد، عبدالصبور منصور (1984) أساليب تعامل المعلمين مع السلوك غير الملائم في فصول الإدماج، ورقة مقدمة إلى ندوة علمية حول واقع ومستقبل مؤسسات رعية المعوقين، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص13.

24. www.gulfkids.com